

اللوامه ..!

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذباية وهي تنهب عشايلها
مابين مربحلق العمر وبين شهدي
تعلق المابروحي، واحتبس سيلها
اخطيت واذنبت واسرفت وقراخي جهدي
بين اتخطي السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بليايقين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معلقة بالجهدي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن اليا طراغالي وارد آحدي
اعبر فترات الليالي واقف بنيلها:
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهدي
واشوقا كيف اهتدت خطوة على ميلها
ماخفت شي وانا لومابقي فبلدي
بلد، وسوءاته المفضوح قابيلها
امدله من عيوني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها !!
يا عالم بخاننة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها

يارب، وانت العلیم اني ومن مولدي
وذنوبي اللي تعطيش طيور ابابيلها
من الضيالين ما هدا البياض اسودي
لا وزن الارزاق يشغلني ولا كياها
تعطي بفضلك وعدلك كافروم هتدي
سعي العباد بمن اكبها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيلها ؟
ولا تعديت حرما تترك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا اركي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها !
الرسالة للغوايات ابرهتها فدي
الهدامة كل بيت.. المعلقة فيلها !!
غنيمة الروح يوم اني اصير وخليدي
انس بتكبيرة النجوى وتهاليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف شغدي
والنفس لولا طمعها فيك: يا ويلها !!

فهد دوحان

